إيران تعيد فتح أحد مراكزها الحدودية مع كردستان العراق

أعادت ايران أمس فتح أحد مراكزها الحدودية الثلاثة مع اقليم كردستان العراق بحسب ما أورد التلفزيون الرسمي.

وصرح مسؤول نقطة العبور جهانغير باخشي "لقد أعيد فتح مركز باشماخ الحدودي اليوم".

ويقع المركز على الطريق الرئيسية بين ايران والسليمانية احدى أكبر مدن الاقليم.

وذكر باخشي ان المراكز الحدودية الثلاثة بين ايران واقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتي أغلقت بعد الاستفتاء حول الاستقلال الذي نظمه الاقليم في 25 سبتمبر وفازت فيه ال"نعم" بشكل كاسح، بحسب ما نقل عنه الموقع الالكتروني للتلفزيون.

وعارضت ايران بشدة اجراء الاستفتاء خشية ان يؤجج النزعة الانفصالية لدى الاكراد على اراضيها.

وأضاف باخشي "لم يتخذ المسؤولون أي قرار بشأن مركزي حاج عمران وبرويزخان الحدوديين».

وكانت طهران أعلنت عشية الاستفتاء اغلاق حدودها الجوية مع كردستان العراق "بطلب من الحكومة المركزية العراقية».

لبدء مفاوضات جديدة مع وقف العمليات العسكرية

إقليم كردستان يعرض على بغداد «تجميد نتائج» الاستفتاء

قامت حكومة إقليم كردستان أمس بمبادرة تجاه بغداد، عارضة تجميد نتائج الاستفتاء على الاستقلال الذي أثار أزمة كبيرة مع الحكومة الاتحادية مستمرة منذ نحو شهر.

وتشترط بغداد إلغاء نتائج عملية التصويت هذه لبدء أي مفاوضات. وكانت نفذت الاسبوع الماضي عملية عسكرية سريعة سيطرت خلالها على مناطق متنازع عليها مع إقليم كردستان انسحب منها مقاتلو البشمركة.

وخسر الاكراد الكثير خلال هذه الازمة، فيما بدأ الاقليم يعاني من أزمة اقتصادية. وغابت صور الاحتفالات التي عمت الاقليم بعد اعلان نتيجة الاستفتاء التي جاءت "نعم" بغالبية ساحقة.

وفي بيان نشر ليل الثلاثاء الأربعاء، قالت حكومة الإقليم "من منطلق المسؤولية أمام شعب كردستان والعراق نقترح للحكومة والشعب والرأي العام العراقي والعالمي تجميد نتائج الاستفتاء وبدء حوار مفتوح مع الحكومة الاتحادية وفق الدستور».

كما يقترح النص المؤلف من ثلاث نقاط "وقف اطلاق النار فورا ووقف جميع العمليات العسكرية في إقليم كردستان"، بعد مقتل نحو 30 عنصرا من قوات البشمركة والقوات العراقية في اشتباكات خلال عملية "إعادة فرض الأمن" في المناطق المتنازع عليها، وخصوصا محافظة كركوك الغنية بالنفط. وكانت قوات البشمركة سيطرت على هذه المناطق خلال الفوضى التي عمت العراق في ظل هجمات تنظيم الدولة الاسلامية عام 2014.

وتقضي خسارة إيرادات الحقول النفطية في محافظة كركوك إلى حد كبير على أحلام إقليم كردستان العراق بالاستقلال.

ولم يصدر أي رد فعل رسمي من الحكومة العراقية حيال هذه المبادرة، لكن قوات الحشد الشعبي التي تقاتل الى جانب القوات الحكومية وتشكل جزءا من القوات الاتحادية، أعلنت الأربعاء أن مقترح حكومة إقليم كردستان العراق "لا قيمة له».

وقال المتحدث باسم فصائل الحشد الشعبي أحمد الأسدي لوكالة فرانس برس إن مبادرة كردستان "لا قيمة لها، إذ أن التجميد يعني الاعتراف بالاستفتاء، وطلب الحكومة واضح، إلغاء الاستفتاء».

ويأتي اقتراح إربيل في وقت يصل رئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي الثلاثاء الى تركيا في زيارة رسمية. وعارضت تركيا بقوة الاستفتاء على الاستقلال في كردستان، خشية تمدد النزعة الانفصالية للاكراد الى أرضها. وأعلن العبادي انه سيبحث مع المسؤولين الاتراك مسالة الاستفتاء وادارة الحدود بين بلاده وتركيا التي يريد استعادة الاشراف عليها.

وأعلنت الأمم المتحدة التي سعت حتى عشية الاستفتاء الى طرح بدائل تفاديا لإجرائه، استعدادها "لتسهيل الحوار" بين بغداد وأربيل.

ودعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش الجانبين إلى "البدء عاجلا بحوار شراكة ومفاوضات بين بغداد وأربيل على أساس الدستور». وأضاف كوبيش "نحن واثقون من أن حكومتي العراق وإقليم كردستان، كما تآزرتا لهزم داعش، يمكنهما أن تعملا جنباً إلى جنب للتغلب على خلافاتهما من خلال الحوار وبعيداً عن المُواجهة"، مؤكدا أن "الأمم المتحدة مستعدة للمساعدة، إذا طلب منها ذلك».

تأجيل الانتخابات

ولقي الاستفتاء رفضا دوليا، باستثناء إسرائيل التي أيدت علنا عملية التصويت.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الثلاثاء أن لدى اسرائيل "تعاطفا كبيرا" مع تطلعات الأكراد، مطالبا العالم بضرورة الاهتمام بأمنهم ومستقبلهم.

وأصرّ رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على اجراء الاستفتاء في 25 سبتمبر، الامر الذي اعتبر مغامرة في ظل رفض الحكومة الاتحادية له والمعارضة الإقليمية والدولية.

ويقول المحلل السياسي في معهد الشؤون الدولية والإستراتيجية في فرنسا كريم بيطار لفرانس برس "سيتعين على بارزاني أن يعيد النظر في موقفه المتشدد وأن يعيد فتح قنوات التفاوض».

وفي ظل التوتر القائم، قرر برلمان كردستان الثلاثاء تأجيل الانتخابات البرلمانية ثمانية أشهر جراء الأزمة السياسية الحادة مع حكومة بغداد، بعدما كان مقررا إجراؤها في الاول من نوفمبر مع انتخابات رئاسية تم إرجاؤها أيضا.

وسيعلن البرلمان في وقت لاحق عن موعد جديد للانتخابات الرئاسية.

تظاهرات ضد العمليات العسكرية العراقية في كردستان

وانتهت ولاية بارزاني الذي يعد أول رئيس للاقليم، عام 2013، غير أنه تم تمديد فترته الرئاسية عامين، بسبب هجمات تنظيم الدولة الإسلامية الذي احتل مساحات من العراق عام 2014. وبقي في منصبه بعد انتهاء فترة التمديد.

وقرر برلمان كردستان الثلاثاء تجميد مهام بارزاني الرئيسية لعدم قدرته على تمديد ولايته قانونيا، الامر الذي ينهي صلاحياته.

خلال اتصال هاتفي

هنية بحث مع العاهل الأردني جهود المصالحة الفلسطينية

بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية أمس في اتصال هاتفي اجراه مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني تطورات اتفاق المصالحة المبرم بين حركتي فتح وحماس.

وأكد الاردن في المقابل دعمه الكامل للفلسطينيين وأهمية العمل المشترك للدفاع عن حقوقهم.

واستعرض هنية "التطورات السياسية الأخيرة وخاصة في ملف المصالحة" مؤكدا ان حماس جادة وماضية في التطبيق الامين للاتفاقات" وشدد على "أهمية الدور الاردني في انجاح المصالحة"، كما جاء في بيان لحماس.

وأكد هنية ايضا في الاتصال الهاتفي "رفض حماس لكل مؤامرات وطروحات الوطن البديل" قائلا ان "فلسطين هي فلسطين والاردن هو الاردن ولن نسمح لأي نظريات حول الوطن البديل أن تمرر في الاردن فهو بلد عربي اصيل له سيادته».

واضاف ان حماس تعتبر "امن الاردن من امننا والامن القومي الأردني محفوظ ومحمي" وعبر هنية ايضا عن "احترامه للولاية الاردنية على المقدسات في القدس" بحسب البيان الذي وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس.

في عمان جاء في بيان اصدره الديوان الملكي ان العاهل الاردني تلقى اتصالا هاتفيا من هنية وضع خلاله الملك "بصورة التطورات المرتبطة باتفاق المصالحة الفلسطيني».

وهنأ الملك هنية بالاتفاق الذي تم التوصل في 12 من الشهر الحالي، مؤكدا "دعم الأردن الكامل للأشقاء الفلسطينيين في مواجهة التحديات».

كما اكد على "أهمية العمل يدا واحدة في الدفاع عن حقوقنا في القدس ودعم القضية الفلسطينية، فهذه أولوية لنا في الاردن ويجب ان تبقى كذلك لجميع الدول العربية والإسلامية ليكون موقفنا موحدا».

وهذه المرة الأولى التي يجري فيها اتصال هاتفي بين هنية منذ انتخابه رئيسا لحماس قبل عدة اشهر، والعاهل الاردني.

وكان العاهل الاردني استقبل الاحد الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبحث معه اتفاق المصالحة الفلسطينية.

ووقعت حركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني وحماس التي تدير قطاع غزة، اتفاق مصالحة برعاية مصرية في القاهرة في 12 تشرين الاول/اكتوبر الحالي، تستعيد بموجبه السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة بحلول الأول من كانون الاول/ديسمبر.

وسيبدأ الطرفان الشهر القادم محادثات تهدف الى تشكيل حكومة وحدة بينما يمكن لحماس ان تنضم في نهاية المطاف الى منظمة التحرير الفلسطينية– الشريك التفاوضي الرئيسي لاسرائيل في محادثات السلام.

في خطوة استفزازية جديدة

الاحتلال يوافق على بناء 176 وحدة استيطانية في القدس

وافقت بلدية القدس الاسرائيلية أمس على بناء 176 وحدة استيطانية داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، بحسب ما اعلن مسؤول فيها.

وقال مئير ترجمان، نائب رئيس بلدية القدس لوكالة فرانس برس ان لجنة التخطيط التابعة للبلدية وافقت على بناء 176 وحدة استيطانية في مستوطنة نوف تسيون، داخل حي جبل المكبر الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة. ويوجد بالفعل 91 وحدة في نوف تسيون.

وتقول حركة السلام الان المناهضة للاستيطان ان هذا المشروع سيؤدي الى اقامة اكبر مستوطنة داخل اي حي فلسطيني في القدس الشرقية.

وتبنى غالبية المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة خارج مناطق سكنية فلسطينية.

واحتلت اسرائيل القدس الشرقية العام 1967 واعلنت ضمها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

من جهته، قال مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس خليل التفكجي لوكالة فرانس برس ان "حساسية" المشروع الاستيطاني تأتي بسبب "الموقع الاستراتيجي" للمستوطنة التي ستكون في الجزء الجنوبي من البلدة القديمة في القدس.

وبحسب التفكجي فان خطورة هذا المشروع ومشاريع مماثلة في احياء فلسطينية اخرى مثل رأس العمود وجبل الزيتون تتمثل في كونها لصالح "عدم تقسيم (المدينة) واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس" الشرقية.

واضاف التفكجي ان هذه البؤر تحول دون تنازل اسرائيل عن القدس الشرقية المحتلة و"عدم تقسيم مدينة القدس مرة اخرى».

وتعتبر اسرائيل القدس بشطريها عاصمتها "الابدية والموحدة" في حين يسعى الفلسطينيون الى ان تكون القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولتهم العتيدة.

تيلرسون يعبر من نيودلهي عن قلق واشنطن إزاء استقرار حكومة باكستان

عبر وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون أمس في نيودلهي عن قلق الولايات المتحدة ازاء التهديد الذي تشكله جماعات متطرفة لاستقرار وامن الحكومة الباكستانية.

وقال تيلرسون الذي وصل الى الهند مساء الثلاثاء بعد استقبال فاتر في اسلام اباد، ان الولايات المتحدة قلقة لان الكثير من الجماعات المتطرفة تجد ملاذات آمنة داخل باكستان وتطلق منها هجماتها على دول اخرى.

واضاف للصحافيين في نيودلهي "بصراحة، نحن قلقون ازاء استقرار وامن الحكومة الباكستانية ايضا وقد عبرت عن هذا الامر لقادة باكستان».

وتابع "هذا يمكن ان يشكل تهديدا لاستقرار باكستان. ليس من مصلحة احد ان يتزعزع استقرار باكستان».

وجاءت زيارة تيلرسون الى باكستان الثلاثاء بعد أشهر من اتهامات الرئيس الاميركي دونالد ترامب لاسلام اباد بايواء "عناصر تزرع الفوضى" ويمكن ان تهاجم قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان المجاورة.

خطف 3 لبنانيين بينهم رجل أعمال في العراق

أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية أكس عن خطف ثلاثة مواطنين لبنانيين بينهم رجل أعمال في العاصمة العراقية، فور وصولهم إليها قبل أيام، من دون إضافة تفاصيل حول أسباب الخطف أو هوية الجهة الخاطفة.

وأوردت وزارة الخارجية في بيان "أنها تبلغت تعرض ثلاثة مواطنين لبنانيين لعملية خطف لدى وصولهم إلى العاصمة العراقية بغداد" الأحد الماضي.

والمواطنون الثلاثة هم عماد الخطيب ونادر حماده وجورج بتروني، وفق البيان.

ولم تتوفر أي تفاصيل اضافية حول المخطوفين الثلاثة وسبب زيارتهم الى بغداد باستثناء الخطيب الذي أوردت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية في لبنان أنه رجل أعمال.

شي جينبينغ يفوز بولاية جديدة امينا عاما للحزب الشيوعي الصيني

حصل الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس على ولاية جديدة من خمس سنوات على رأس الحزب الشيوعي الصيني، ممهدا للبقاء في السلطة لعقود من غير أن يظهر في الفريق القيادي الجديد أي خلف محتمل يمكن أن يلقي بظلاله عليه.

كما جرت التقاليد، بدا شي الذي ارتدى بدلة قاتمة ووضع ربطة عنق حمراء مبتسما أمام الصحافيين، محاطا بزملائه الستة في المكتب السياسي الذي سيدير الصين للسنوات الخمس المقبلة غداة انتهاء أعمال المؤتمر العام للحزب الشيوعي.

وقال شي في كلمة نقلها التلفزيون في بث مباشر "لا أعتبر ذلك بمثابة موافقة على عملي فحسب، بل أراه تشجيعا سيدفعني على المضي قدما».

في إطار التقارب بين البلدين

أردوغان يستقبل العبادي في أنقرة

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

استقبل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاربعاء في انقرة وذلك في اطار من التقارب بين البلدين انطلاقا من معارضتهما لاستقلال اقليم كردستان العراق.

ووصل العبادي قبيل الظهر الى أنقرة وتوجه الى القصر الرئاسي حيث استقبله اردوغان بحسب شبكة التلفزيون الرسمي "تي ار تي».

ومن المقرر ان يجتمع العبادي بعدها بنظيره التركي بن علي يلديريم.

تأتي زيارة رئيس الحكومة العراقي على خلفية تحسن نسبي في العلاقات بين أنقرة وبغداد بعد توتر شديد في الاشهر الماضية نتيجة الخلافات حول وجود قاعدة عسكرية تركية في شمال العراق.

وزاد من هذا التقارب معارضة البلدين للطموحات الانفصالية لاقليم كردستان الذي أجرى في ايلول/سبتمبر الماضي استفتاء حول استقلاله نددت به غالبية دول المنطقة.

ولوحت تركيا بفرض عقوبات على الإقليم، وعاضرة بصورة خاصة مشاركة محافظة كركوك في استفتاء الاستقلال مشددة على طابعها المتعدد الاتنيات مع وجود عرب واكراد وتركمان فيها. وتأتي زيارة العبادي بعد ان عرض اقليم كردستان العراق على بغداد "تجميد نتائج" الاستفتاء بعد شهر بالتمام على اجرائه.

في قضية تثير قلق الأسرة الدولية

القضاء التركي يبدأ محاكمة 11 ناشطا حقوقيا بتهمة «الإرهاب»

بدأت محكمة في اسطنبول أمس محاكمة 11 ناشطا حقوقيا بينهم مسؤولان في منظمة العفو الدولية في قضية تثير قلق الاسرة الدولية.

ولا يزال تسعة من المتهمين قيد التوقيف بينهم مديرة فرع منظمة العفو في تركيا اديل ايزر ورئيس المنظمة في البلاد تانر كيليش، بالاضافة الى ألماني وسويدي.

وكيليش متهم ب"الانتماء الى تنظيم ارهابي مسلح"، بينما الآخرون متهمون ب"دعم منظمة إرهابية مسلحة" ومعرضون لصدور حكم بالسجن حتى 15 عاما في حال إدانتهم.

ورفضت منظمة العفو هذه الاتهامات "العبثية" والتي "لا أساس لها" ونددت بمحاكمة تهدف الى تخويف الناشطين الحقوقيين في تركيا وذلك وسط تراجع الحريات في البلاد منذ محاولة الانقلاب في 15 يوليو 2015.

واطلقت السلطات بعد الانقلاب الفاشل عملية تطهير مكثفة ضد آلاف الاشخاص الذين اعتبرتهم السلطات مؤيدين للداعية فتح الله غولن، وضد معارضين وأشخاص ينتقدون الرئيس رجب طيب اردوغان. وتتهم أنقرة غولن بأنه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب. وينفي غولن المقيم في الولايات المتحدة اي صلة له بالانقلاب الفاشل.

وبدأت محاكمة الناشطين في أجواء من التوتر وحاول عشرات المؤيدين للمتهمين الدخول الى القاعة، بحسب مراسلة لوكالة فرانس برس. وقبل ذلك، قامت مجموعة دعم بتجمع أمام قصر العدل تشالايان للمطالبة بالافراج عنهما.

وقال مدير برنامج أوروبا لمنظمة العفو جون دالوينسن لوكالة فرانس برس "في الحقيقة انها محاكمة لحقوق الانسان في تركيا ولنظام القانون في البلاد».

وأوقف معظم المتهمين الذين يحاكمون أمس في يوليو خلال مشاركتهم في ورشة تدريب في جزيرة بويوكادا قبالة سواحل اسطنبول.

وكان كيليش أوقف في يونيو بعد الاشتباه بتورطه في محاولة الانقلاب.

وجاء في القرار الاتهامي ان الناشطين حاولوا إشاعة "الفوضى" في المجتمع لدعم التظاهرات المعادية للحكومة ودعموا ما لا يقل عن ثلاث "منظمات ارهابية"، هي حركة الداعية غولن وحزب العمال الكردستاني ومجموعة صغيرة من اليسار المتطرف يطلق عليها اسم "دي اتش كي بي –سي».